

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام

الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظرهم.

- دراسة ميدانية بولاية المسيلة -

أ. طهيري وفاء،

جامعة باتنة،

Wafa1917@hotmail.fr

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (547) معلم بالمرحلة الابتدائية بولاية المسيلة.

وبعد إجراء التحليلات اللازمة للبيانات أظهرت الدراسة: أن غالبية الاحتياجات التدريبية لهذه الدراسة اعتبرت احتياجات تدريبية بين مستوى متوسطة وعالية لمعلمي التعليم الابتدائي، كما أظهرت الدراسة وجود أثر ضعيف لمتغيرات: الجنس و المؤهل العلمي على تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية. كما نوقشت نتائج الدراسة في ضوء علاقتها بإطارها النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات في ضوء ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، مهارات، استخدام الحاسوب والانترنت، معلم المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

This study aimed to determine the training needs of primary school teachers in the use of computer and the Internet skills from their own perspective. The study sample was (547) primary teacher in M'sila. After analysis of the data showed: that the majority of the training needs of this study considered training needs between medium and high level of primary school teachers, and the study showed a weak effect of variables: gender and qualification in the estimates for teachers training needs.

Finally, in light of the study results and discussed the researcher propose some recommendations.

**Key words:** training needs, skills, use of computer and Internet, primary school teachers.

## مقدمة:

يعتبر التعليم الابتدائي قاعدة الهرم التعليمي، وبقدر ما يوفر لهذه المرحلة من التعليم من اهتمام فإنه ينعكس بصفة تلقائية على بقية المراحل التعليمية، وكثيرة هي الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالتعليم الابتدائي وخاصة فيما يتعلق بمدى توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها في العملية التعليمية، كدراسة (Hsu, S. 2011)، التي أجريت على 3729 معلم مدرسة ابتدائية في تايوان إذ أشارت النتائج إلى أن المعلمين يستعملون وبشكل نادر أدوات أساسية في تكنولوجيا المعلومات كمعالجة النصوص. ودراسة (Jones, A. 2000)، التي توصلت إلى قلة استعمال التكنولوجيا ضمن المدارس الابتدائية الاسترالية. وأشارت نتائج دراسة (Mathews, J. 1998) إلى أن نصف المعلمين لم يستعملوا التقنية لأي غرض تعليمي، وأكثر من نصفهم اعتبروا أنفسهم مبتدئون في الإلمام بالحاسوب و استعمال التقنية بشكل عام. كما كشفت نتائج دراسة (Parks, A & Pisapia, J.1994) أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا لا تزيد عن (5%)، وأكدت على أن التوظيف الناجح للتكنولوجيا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتدريب، الذي يجب أن يكون سهل الوصول وعملي ومستمر وأن يكون وفق ثلاث مستويات بداية بالتدريب على تشغيل الحاسوب، ثم كيفية دمج التكنولوجيا بالمناهج الدراسية وتوظيفها في قاعات الدروس وأخيراً يتضمن التدريب التجديدات السنوية في مجال مهارات استخدام هذه التكنولوجيا.

وأظهرت دراسة (الناعبي، س. 2010: 41) على معلمي ومعلمات التعليم العام والأساسي بسلطنة عمان تدني استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال سواءً الاستخدام الشخصي أو لأغراض التدريس. وتوصلت أيضاً إلى أن من معوقات الاستخدام عدم امتلاك المهارات الضرورية لذلك. وهذا ما أكدته (Gardner, J. 2011)، إذ توصل إلى أن المعلمين لديهم ضعف في التنمية المهنية في استعمال التقنية في قاعات دروسهم. وهو ما ذهب إليه (Bussey, J et al. 2000)، إذ أشار إلى أن سبب عدم إقبال المعلمين على استخدام التكنولوجيا يرجع لضعف التدريب على استخدامها، وأوصى بالتدريب المستمر للمعلم لكونه أهم ركائز نجاح توظيف التكنولوجيا.

ويذكر (Lipscomb, G & Doppen, F. 2002)، أنه وبالرغم من أن التدريب في التقنية يجب أن يبدأ في برامج تعليم المعلم، إلا أنه من الضروري أيضاً مواصلة عمل ذلك في كافة أنحاء الحياة المهنية للمعلم. وهذا ما أكدته مفوضية الاتحاد الأوروبي في تقريرها عام 2000 والذي أشارت فيه إلى أن تدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات يعد عملية مستمرة أكثر منها حدثاً فردياً. (Lim, C & Khine, M. 2006)

وتعد عملية تحديد الاحتياجات خطوة أساسية في أي عملية تدريب، ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي، إذ أن غيابها يسبب إضاعة الجهد والوقت والمال، وهو ما ذهب إليه (Brown, B. 2000) إذ أكد على أن البرنامج التدريبي يجب أن يصمم لتلبية حاجات المتدربين. وباعتبار المعلم طرف مشارك في التدريب، وجب التركيز على احتياجاته، وإشراكه في اتخاذ القرارات المتعلقة به، وهذا ما أوصت به الدراسات كدراسة (Fok, S et al. 2005)، التي أكدت فيها على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الحاجات المتغيرة للمعلمين في مجتمع متغير عند تصميم البرامج التدريبية، فمعرفة احتياجاتهم تزودنا ببصيرة جيدة في تصميم برنامج تدريبي ملائم لهم. وأشار أيضاً إلى أن البرامج الحكومية المفروضة أثناء الخدمة في أغلب الأحيان تكون بغرض تحسين كفاءات المعلمين، ومبنية على تصوراتهم للحاجات التي يحتاجون للتدريب عليها وليس على الحاجات الفعلية للمعلمين.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الحاجة للتدريب على استخدام التكنولوجيا من أهم احتياجات المعلمين، ومن ذلك دراسة (بركات، ز. 2010) التي أظهرت نتائجها أن مجال استخدام التكنولوجيا قد جاء في الترتيب الأول من حيث الحاجة إلى التدريب وكان أهم الاحتياجات التدريبية المتعلقة بهذا المجال: التدريب على استخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في التعليم. كما أسفرت نتائج دراسة (الغامدي، ع. 2008) عن حاجة عالية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للخلفية المعرفية عن مهارات استخدام الحاسب الآلي والانترنت.

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها في دراسة (الردادي، م. 2012) هي أن درجة حاجة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة للتدريب على الكفايات التعليمية المرتبطة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت عالية.

وتوصلت نتائج دراسة (الحاوري، ع. 2007) إلى تحديد قائمة بمهارات التعامل مع التقنيات المعاصرة (الحاسوب والانترنت) اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية بلغت (86) مهارة. وبينت نتائج دراسة (ديب، أ. 2006: 435) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم تتجلى في ضرورة التدريب على أساسيات استخدام الحاسوب، وكيفية التعامل معه. وقامت (الشمرى، م. 2005) في دراستها بالكشف عن وجود حاجات ماسة لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للتدريب على مهارات التشغيل الأساسية في الحاسب، وعلى مهارات البرامج التطبيقية ومهارات استخدام الإنترنت. كما بينت نتائج دراسة (Fok, S et al. 2005) أن هناك حاجة عظيمة بين المعلمين للتدريب أثناء الخدمة على استعمال تكنولوجيا المعلومات في التعليم. وأظهرت نتائج دراسة (Sormunen, C & Chalupa, M. 1994) أن الاحتياجات التدريبية في مجال التكنولوجيا الأكثر أهمية بالنسبة للمعلمين تمثلت في عمليات: التخطيط والتطبيق وتقييم التقنيات التعليمية. والملاحظ بعد عرض الدراسات السابقة في الأمكنة والأزمنة المختلفة هو حاجة المعلمين للتدريب على المهارات التكنولوجية، وبالأخص مهارات استخدام الحاسب وشبكة الانترنت، وأن درجة الحاجة تتراوح بين عالية ومتوسطة، الأمر الذي يعني ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين وإشباع تلك الحاجات. وتأسيساً على ما سبق، وانطلاقاً من توصيات الدراسات فإن تقصي احتياجات المعلمين في مجال استخدام التكنولوجيا وتحديداتها، والعمل على تلبيتها بتصميم برامج تدريبية قائمة على هذه الاحتياجات، بات ضرورة ملحة وحتمية لمواجهة تحديات العصر، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت كمدخل لتصميم برنامج تدريبي قائم على هذه الاحتياجات.

### 1. إشكالية الدراسة:

نظراً لأهمية المعلم في رفع كفاية النظام التعليمي، لكونه من أهم العناصر الرئيسة المؤثرة في العملية التعليمية، وأيضاً للتحويلات التي طرأت على دوره من ملقن للمعرفة إلى مرشد لها، فإننا اليوم في أشد الحاجة إلى معلم من نوع خاص؛ معلم لديه القدرة على تذليل العقبات ومساعدة

المتعلمين وإسداء النصح لهم، وحثهم على الرغبة في التعلم، وقادر على التعايش مع مستجدات العصر ومتطلباته، مما يستلزم تدريباً مستمراً له. وهذا الأخير لا بد من أن يواكب التطور الحادث في التعليم، ويشبع الحاجات التدريبية للمتعلمين، والتي ينبغي حصرها قبل أية عملية تدريبية. لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، من أجل إتاحة الفرصة لوضع البرامج التدريبية اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهم نحو الأفضل. وقد بينت دراسة (بركات، ز. 2010) وجود حاجات تدريبية ملحة للمعلمين في مجالات مختلفة منها مجال استخدام التقنيات التكنولوجية وكانت أهم هذه الاحتياجات التدريب على استخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في التعليم. كما أثبتت دراسة (الغامدي، ع. 2008) أن استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت يمثل حاجة عالية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

وبذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في مسح الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي بولاية المسيلة من وجهة نظرهم في مجال استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، وبالتحديد هدفت إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
  2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير الجنس؟
  3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
2. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية معلم التعليم الابتدائي، إذ يعتبر أهم العناصر الرئيسة المؤثرة في العملية التعليمية، وعليه يلقى عبء رفع كفاية أي نظام تعليمي. كما أن نتائجها قد تسهم في:

- توجيه الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بتدريب المعلم على استخدام التكنولوجيا من حاسوب وشبكة الانترنت لإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية ومتسلحين بمهارات العصر.
- الإسهام في التعرف على مستوى إلمام معلمي التعليم الابتدائي بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت.
- إمداد القائمين على برامج إعداد المعلم وتدريبه، بقائمة لمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت.
- يؤمل أن تسهم النتائج في تصميم وبناء برنامج تدريبي لمعلمي التعليم الابتدائي في مجال استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، قائم على الاحتياجات التدريبية التي تم تحديدها في هذه الدراسة.

### 3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت من وجهة نظرهم. ومعرفة أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي في تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية.

### 4. فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم التحقق من الفرضيات الآتية:

1. توجد احتياجات تدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### 5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات الجوهرية التي نرى ضرورة تعريفها وهي على النحو الآتي:

#### 1.5 تعريف الحاجة:

عرّف اللغويون الحاجة بالمعاني الآتية: (كافي، أ. 2004: 16) حيث: عُرِّفت بمعنى الاحتياج، و عُرِّفت بمعنى المهمة، و عُرِّفت بمعنى المأرب والفقر، و عُرِّفت بمعنى الضرورة.

واصطلاحاً: عُرِّفها ( بطرس، ب. 2007: 31) بأنها: الفجوة بين ما هو موجود وما هو متوقع.  
2.5 تعريف التدريب:

لغة: يشق لفظ التدريب من الفعل (دَرَبَ) ويعني دَرَبَ به: أي اعتاده وأولع به، ودَرَبَ على الشيء: أي من حذق على الشيء، ويقال: دَرَبَ فلانا البعير: أي علمه على الدروب. (عزيز، ص. 1985: 158)  
واصطلاحاً: يعرفه (غنيمة، م. 1996: 16) على أنه تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التعليم نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر.  
3.5 تعريف الاحتياجات التدريبية:

وتعرف الاحتياجات التدريبية بأنها جملة التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات الأفراد بقصد تطوير أدائهم والسيطرة على المشكلات التي تعترض الأداء والإنتاج. (السيد، ع. 2001: 23)  
4.5 التعريف الإجرائي للاحتياجات التدريبية:

يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المهارات التي يرى المعلم أنه بحاجة إليها لتنمية وتطوير أدائه في مجال استخدام الحاسب وشبكة الانترنت، وتحدد هذه الاحتياجات التدريبية بالمتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

#### 5.5 تعريف مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت:

المهارة لغة: هي الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل. (ابن منظور، 2003: 216)

واصطلاحاً: تعرف بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة. (شحاتة، ح وآخرون. 2003: 203)

#### 6.5 التعريف الإجرائي لمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت:

المقصود بها في هذه الدراسة هو مجموعة المهارات المتعلقة بأساسيات استخدام جهاز الحاسوب وبعض من برامج التطبيقية ومهارات استخدام بعض خدمات الإنترنت؛ والتي اشتملت عليها الأداة.

## 6 منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### 1.6 منهج الدراسة:

استجابة لموضوع الدراسة والتساؤلات المطروحة، أتبع المنهج الوصفي، وهو منهج مناسب لمثل هذه البحوث التي ترمي إلى تشخيص ووصف وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، كما هي في الواقع.

### 2.6 - مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم الابتدائي بولاية المسيلة للعام الدراسي 2013 / 2014 والبالغ عددهم (5055) معلم ومعلمة، موزعين على 62 مقاطعة.

وشملت عينة الدراسة (547) معلم ومعلمة، أي ما نسبته (10.82%) من مجتمع الدراسة. إذ وبعد توزيع الاستبيانات عشوائياً تم استرجاع (558) استبانة منها (11) استبانة تم إلغاؤها للنقص الشديد في بياناتها، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الذين طبق عليهم استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب وشبكة الانترنت هو (547) معلم ومعلمة، والجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

### جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي.

| المتغير       | الفئة                                           | عدد الأفراد | النسبة المئوية % |
|---------------|-------------------------------------------------|-------------|------------------|
| الجنس         | ذكور                                            | 281         | 51.4%            |
|               | إناث                                            | 266         | 48.6%            |
| المؤهل العلمي | مستوى 3 ثانوي.                                  | 66          | 12.1%            |
|               | مستوى 3 ثانوي وخريج المعهد التكنولوجي.          | 155         | 28.3%            |
|               | حامل لشهادة البكالوريا.                         | 38          | 6.9%             |
|               | حامل لشهادة البكالوريا وخريج المعهد التكنولوجي. | 66          | 12.1%            |
|               | حامل لشهادة الليسانس.                           | 222         | 40.6%            |
| المجموع       |                                                 | 547         | 100%             |

### 3.6- أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، وبناءً على عدة مصادر تم الإعداد الأولي لمشروع الاستبيان الذي تضمن مجالين: مجال مهارات استخدام الحاسوب، ب 16 عبارة، ومجال استخدام شبكة الانترنت ب 22 عبارة، يجاب عنها تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي. ولتفسير الاستجابة ومعرفة درجة الاحتياج للتدريب، تم الاعتماد على المحك الآتي:

- المتوسطات لمن 5 - إلى 4.20، تمثل درجة احتياج كبيرة جداً للتدريب.
- المتوسطات لمن 4.19 - إلى 3.40، تمثل درجة احتياج كبيرة للتدريب.
- المتوسطات لمن 3.39 - إلى 2.60، تمثل درجة احتياج متوسطة للتدريب.
- المتوسطات لمن 2.59 - إلى 1.80، تمثل درجة احتياج ضعيفة للتدريب.
- المتوسطات لمن 1.79 - إلى 1، تمثل درجة احتياج ضعيفة جداً للتدريب.

1.3.6- صدق الأداة: للتحقق من ذلك تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، ليكون عدد عبارات الاستبيان بصورته النهائية بعد التحكم (28) عبارة موزعة على مجالين. كما تم استخدام الصدق الابتدائي بولاية المسيلة تم اختيارهم عشوائياً بلغ عدد أفرادها (45) معلم ومعلمة لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة النهائية، طبقت طريقة المقارنة الطرفية بحساب قيمة "ت" وكانت دالة عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$ ، وعليه فالاستبيان صادق كما هو موضح في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02): نتائج حساب الصدق التمييزي للاستبيان.

| العينات<br>الاستبيان         | العينة العليا = 15       |                            | العينة الدنيا = 15       |                            | قيمة<br>"ت" |
|------------------------------|--------------------------|----------------------------|--------------------------|----------------------------|-------------|
|                              | المتوسط<br>الحسابي<br>1م | الانحراف<br>المعياري<br>1ع | المتوسط<br>الحسابي<br>2م | الانحراف<br>المعياري<br>2ع |             |
| استبيان الاحتياجات التدريبية | 118.53                   | 11.614                     | 51.67                    | 9.257                      | 99.715      |

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق منه بعد تطبيق الاستبيان على نفس العينة الاستطلاعية باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والأداة ككل والتي تراوحت بين (0.44 - 0.88) وهي معاملات دالة إحصائياً عند  $(0.01 \geq \alpha)$  هذا من جهة، ومن جهة أخرى استخرجت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية على الأداة والتي

قدرت بـ (0.81) على المجال الأول و (0.92) على المجال الثاني، وكلاهما دال عند  $(\alpha \geq 0.01)$ ، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي في الاستبيان. وبالتالي فهو يقيس ما وضع لأجله.

**2.3.6- ثبات الأداة:** من أجل تحديد الثبات تم اعتماد التطبيق الذي أجري للتأكد من الصدق، إذ تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية وبلغ (0.98)، كما تم تقديره بحساب معامل  $\alpha$  كرونباك والذي قدر بـ (0.96)، وكلاهما معامل ثبات مرتفع في الدراسات التربوية والنفسية، ويمكن الاعتماد عليه لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### 4.6 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معلمي التعليم الابتدائي بولاية المسيلة والموزعين على المقاطعات التربوية: 06، 10، 35، 36، 49، 62 للعام الدراسي 2013 / 2014 وبمختلف فئاتهم من حيث: الجنس والمؤهل العلمي، كما اقتصرت على المهارات المتضمنة في الاستبيان. وتتحدد النتائج بدقة إجابات أفرادها على مجالات الاستبيان التي حددت لخدمة أغراض هذه الدراسة، وبدلالات صدق وثبات الأداة، والإجراءات التي استخدمت فيها.

#### 7. الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن الأسئلة تم استخدام الأساليب المتمثلة في: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة أثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية. إلى جانب حساب حجم الأثر (إيتا تربيع) ( $\eta^2$ ) لمتغيرات الدراسة.

#### 8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

**1.8 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** نص هذا السؤال على: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين مع ترتيبها تنازلياً ضمن كل

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام  
 طهيري وفاء  
 مجال وتقدير درجة الاحتياج وفقاً للمحك المعتمد. والجداول من (03-  
 05) تبين ذلك.

### المجال الأول: مهارات استخدام الحاسوب.

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات  
 معلمي التعليم الابتدائي للاحتياجات التدريبية في مهارات استخدام  
 الحاسوب مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| رقم<br>العبارة | نص العبارة                                                                                  | الرتبة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الاحتياج |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------------------|----------------------|------------------|
| 12             | أحتاج إلى التدريب على كيفية صيانة الحاسوب.                                                  | 01     | 3.94               | 1.302                | كبيرة            |
| 11             | أحتاج إلى التدريب على استخدام برامج مضادة للفيروسات (Anti-virus).                           | 02     | 3.59               | 1.441                | كبيرة            |
| 09             | أحتاج إلى التدريب على كيفية تصميم الدروس التعليمية باستخدام الحاسوب.                        | 03     | 3.57               | 1.359                | كبيرة            |
| 02             | أحتاج إلى التدريب على كيفية تثبيت البرامج على الحاسوب (Installation).                       | 04     | 3.52               | 1.417                | كبيرة            |
| 08             | أحتاج إلى التدريب على كيفية إنشاء الرسومات البيانية والمخططات باستخدام الحاسوب.             | 05     | 3.49               | 1.398                | كبيرة            |
| 06             | أحتاج إلى التدريب على كيفية تصميم نماذج الامتحانات باستخدام الحاسوب.                        | 06     | 3.41               | 1.471                | كبيرة            |
| 07             | أحتاج إلى التدريب على كيفية رصد درجات التلاميذ باستخدام الحاسوب.                            | 07     | 3.41               | 1.431                | كبيرة            |
| 05             | أحتاج إلى التدريب على كيفية تسجيل الأصوات باستخدام الحاسوب.                                 | 08     | 3.34               | 1.399                | متوسطة           |
| 04             | أحتاج إلى التدريب على كيفية حفظ الملفات في وسائط تخزين مختلفة.                              | 09     | 3.17               | 1.465                | متوسطة           |
| 01             | أحتاج إلى التدريب على استخدام نظام التشغيل الويندوز (Windows).                              | 10     | 3.16               | 1.492                | متوسطة           |
| 03             | أحتاج إلى التدريب على أساسيات إدارة الملفات والمجلدات مثل إنشاء أو إعادة تسمية ملف أو مجلد. | 11     | 3.14               | 1.495                | متوسطة           |
| 10             | أحتاج إلى التدريب على استخدام البرامج التعليمية الموجودة على القرص المضغوط.                 | 12     | 3.11               | 1.448                | متوسطة           |

يتضح من الجدول رقم (03) أن عبارات هذا المجال قد نالت درجة احتياج تتراوح بين كبيرة ومتوسطة، إذ جاءت العبارات رقم (12) و(11) و(09) والتي تنص على "أحتاج إلى التدريب على كيفية صيانة الحاسوب." و"أحتاج إلى التدريب على استخدام برامج مضادة للفيروسات (Anti-virus)" و"أحتاج إلى التدريب على كيفية تصميم الدروس التعليمية باستخدام الحاسوب." في المراتب الثلاثة الأولى على التوالي وبدرجات احتياج كبيرة للتدريب. وتفسر الباحثة ذلك بعدم تلقي المعلمين تدريباً في هذه المهارات أثناء تكوينهم الأولي، إلى جانب عدم اهتمام برامج التكوين أثناء الخدمة الموجهة من قبل الوزارة للمعلمين في مجال التكوين في الإعلام الآلي بهذه المهارات، الأمر الذي زاد من أهميتها وجعلها تحتل المراتب الأولى، كما يمكن تفسير احتلال مهارة صيانة الحاسوب وتشبيت البرامج المضادة المرتبة الأولى والثانية بالتخوف الذي يشعر به المعلمين اتجاه استخدام الحاسوب خشية تعطله أو تلف الملفات، الأمر الذي جعلهم يفكرون في اكتساب هذه المهارات أولاً لإزالة هذا الحاجز ولتتوفر لديهم القدرة فيما بعد على اكتساب مهارات أخرى دون أي قلق. وقد يرجع حصول مهارة تصميم الدروس إلكترونياً على الترتيب الثالث إلى اهتمام المعلم بكل ما من شأنه أن يطور من دوره ويفعله، لما لاستخدام الدروس الالكترونية - وفقاً لنتائج الدراسات - من أثر على دور المعلم والمتعلم.

وجاءت العبارات رقم (01)، (03)، (10) والتي تنص على "أحتاج إلى التدريب على استخدام نظام التشغيل الويندوز"، "أحتاج إلى التدريب على أساسيات إدارة الملفات والمجلدات مثل إنشاء أو إعادة تسمية ملف أو مجلد"، "أحتاج إلى التدريب على كيفية استخدام البرامج التعليمية الموجودة على القرص المضغوط" في المراتب الأخيرة وبدرجة احتياج متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى أن برامج تكوين المعلمين على استخدام الحاسوب والمعدة من قبل الوزارة قد ركزت بشكل رئيس على هذه المهارات أكثر من غيرها، كما أنها تعتبر من أكثر المهارات سهولة. أو نتيجة لاعتماد المعلمين على التعلم الذاتي وتقليد زملاء في الحصول على قدر من المهارات المتعلقة باستخدام الحاسوب.

المجال الثاني : مهارات استخدام شبكة الانترنت.

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التعليم الابتدائي للاحتياجات التدريبية في مهارات استخدام شبكة الانترنت مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| رقم العبارة | نص العبارة                                                                   | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاحتياج |
|-------------|------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|---------------|
| 28          | أحتاج إلى التدريب على كيفية استخدام المكتبات الالكترونية.                    | 01     | 3.79            | 1.333             | كبيرة         |
| 26          | أحتاج إلى التدريب على كيفية إنشاء منتدى إلكتروني (Forum) خاص.                | 02     | 3.79            | 1.286             | كبيرة         |
| 21          | أحتاج إلى التدريب على كيفية إرسال رابط موقع بالبريد الإلكتروني إلى شخص آخر.  | 03     | 3.71            | 1.348             | كبيرة         |
| 22          | أحتاج إلى التدريب على كيفية إرسال رسالة واحدة إلى عدد من الأفراد إلكترونياً. | 04     | 3.67            | 1.352             | كبيرة         |
| 19          | أحتاج إلى التدريب على خطوات إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني.               | 05     | 3.65            | 1.335             | كبيرة         |
| 20          | أحتاج إلى التدريب على كيفية إرسال مرفقات مع الرسالة الإلكترونية.             | 06     | 3.63            | 1.330             | كبيرة         |
| 25          | أحتاج إلى التدريب على كيفية المشاركة في منتديات النقاش الإلكترونية.          | 07     | 3.61            | 1.388             | كبيرة         |
| 24          | أحتاج إلى التدريب على كيفية تنزيل ملفات على الانترنت (uploading).            | 08     | 3.60            | 1.384             | كبيرة         |
| 17          | أحتاج إلى التدريب على كيفية حفظ المواقع المرغوب فيها في المفضلات.            | 09     | 3.58            | 1.360             | كبيرة         |
| 27          | أحتاج إلى التدريب على كيفية استعمال خدمة المحادثة عبر الانترنت (Chatting).   | 10     | 3.56            | 1.382             | كبيرة         |
| 23          | أحتاج إلى التدريب على كيفية تحميل ملفات من الانترنت (downloading).           | 11     | 3.49            | 1.428             | كبيرة         |
| 16          | أحتاج إلى التدريب على كيفية حفظ معلومات من صفحة إنترنت.                      | 12     | 3.49            | 1.383             | كبيرة         |
| 13          | أحتاج إلى التدريب على كيفية الاتصال بموقع إلكتروني معين.                     | 13     | 3.47            | 1.451             | كبيرة         |
| 18          | أحتاج إلى التدريب على كيفية الحصول على بريد إلكتروني (e-mail).               | 14     | 3.46            | 1.428             | كبيرة         |
| 14          | أحتاج إلى التدريب على استخدام محركات البحث مثل: google/                      | 15     | 3.36            | 1.518             | متوسطة        |

|        |       |      |    |                                                                                              |    |
|--------|-------|------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|        |       |      |    | . yahoo                                                                                      |    |
| متوسطة | 1.555 | 3.14 | 16 | أحتاج إلى التدريب على كيفية البحث عن موضوع معين على شبكة الانترنت باستخدام أحد محركات البحث. | 15 |

يتبين من الجدول رقم (04) أن عبارات هذا المجال قد نالت درجة احتياج تتراوح بين كبيرة ومتوسطة، وجاءت العبارة رقم (28) التي تنص على "أحتاج إلى التدريب على كيفية استخدام المكتبات الالكترونية" في المرتبة الأولى وبدرجة احتياج كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى إدراك المعلم لأهمية هذه المهارة المتعلقة بإثراء معارفه وتطوره الشخصي والمهني. أوقد يعزى إلى أن برامج التكوين المقدمة لهم لا تركز على مثل هذه التطبيقات.

وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (26) التي تنص على "أحتاج إلى التدريب على كيفية إنشاء منتدى إلكتروني (Forum) خاص" بدرجة احتياج كبيرة للتدريب، وتفسر الباحثة ذلك برغبة المعلمين في متابعة كل ما يحتاجون إليه في التعليم وعرض وتحديث خبراتهم، وتبادل المعارف والآراء مع آخرين لهم نفس الاهتمامات، إلى جانب رغبتهم في تطوير العلاقات مع زملائهم المعلمين. هذا التفسير تؤكد نتائج الدراسة الحالية التي تشير إلى أن المهارات المتعلقة باستخدام البريد الالكتروني والتي أرقامها على التوالي: (21)، (22)، (19)، (20) احتلت المراتب التالية للمرتبة الثانية التي حصلت عليها مهارة إنشاء منتدى إلكتروني.

وقد جاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة رقم (14) والتي تنص على "أحتاج إلى التدريب على استخدام محركات البحث مثل: google/ yahoo"، وفي الترتيب الأخير العبارة رقم (15) والتي تنص على "أحتاج إلى التدريب على كيفية البحث عن موضوع معين على شبكة الانترنت باستخدام أحد محركات البحث" وبدرجات احتياج متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين قد اطلعوا أو تدربوا على هذه المهارات من خلال الكتب المتخصصة في مجال استخدام الانترنت، أو بمساعدة بعض الزملاء، وهذا يعكس الأثر الإيجابي لاكتساب المعلمين للمعارف والمهارات نتيجة عملية التعلم الذاتي أو التقليد، أي أن هناك دافعية للتعلم والتدريب من قبل المعلمين، والتي قد تساعد على تنفيذ عملية التدريب بنجاح. أو لأن بعض المعلمين وخاصة الخريجين الجدد قد اكتسبوا هذه

المهارات أثناء دراستهم وقيامهم بإنجاز مذكرة التخرج التي تتطلب امتلاك مهارة البحث في مختلف مصادر المعرفة ومنها الانترنت. أو قد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين بأن استخدام الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات يستدعي الحذر والنظر إلى المعلومات المتحصل عليها من هذا المصدر نظرة ناقدة لأنه بإمكان أي شخص لديه خبرة بسيطة في استخدام الانترنت أن ينشر من خلالها ما يشاء من معلومات، ولا توجد أي رقابة أو تحكم فيما ينشر من خلال الانترنت، لذا نجد المعلمين يفضلون استخدام المكتبات الالكترونية في الحصول على ما يبحثون عنه كمصدر موثوق، وهو ما يؤكد حصول مهارة استخدام المكتبات الالكترونية على المرتبة الأولى من حيث الاحتياج للتدريب عليها.

وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في كل مجال والأداة ككل، ورُتبت ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (05).

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت على كل مجال وعلى الأداة ككل، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| رقم المجال | اسم المجال                   | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاحتياج |
|------------|------------------------------|--------|-----------------|-------------------|---------------|
| 1          | مهارات استخدام الحاسوب       | 02     | 3.38            | 1.181             | متوسطة        |
| 2          | مهارات استخدام شبكة الانترنت | 01     | 3.56            | 1.159             | كبيرة         |
| الأداة ككل |                              |        | 3.48            | 1.098             | كبيرة         |

يتضح من الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة احتياج معلمي التعليم الابتدائي للتدريب على مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت بلغ (3.48) بانحراف معياري مقداره (1.098). وبالنظر إلى المعايير المتبعة في الدراسة الحالية، يمكن تصنيف درجة الاحتياج للتدريب على أنها كبيرة، وهذا يشير إلى افتقار المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت الواردة في الاستبيان، أي أنها جميعاً تشكل احتياجات حقيقية لمعلمي التعليم الابتدائي ويعود ذلك إلى أن الإلمام بكيفية استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت من الكفايات المهمة والضرورية التي يجب على المعلمين امتلاكها لمواجهة مستجدات العصر.

و تعتبر هذه النتيجة واقعية في ظل التغيرات السريعة التي يمر بها عالم اليوم. كما يمكن تفسير ذلك برغبة المعلمين في مساهمة التطور العلمي والتكنولوجي، وإلى طبيعة الحاسوب وشبكة الانترنت وارتباطهما الوثيق بحياة الإنسان، وإلى الفوائد التي تعود على مستخدميه في كافة مجالات الحياة. وتشير هذه النتيجة إلى موافقة معلمي التعليم الابتدائي على أهمية قائمة مهارات استخدام الحاسب وشبكة الانترنت وشعورهم بارتباطها المباشر بمهام المعلم التدريسية، مما يجعل المعلم يدرك أهمية مثل هذه المهارات، وذلك لأنها تلمس حاجة ملحة لديه. وهنا ترى الباحثة ضرورة تقديم محتوى البرامج التدريبية بما يتناسب مع متطلبات العمل الذي يقوم به معلم التعليم الابتدائي، والسعي لتجديدها وفقاً لاحتياجاتهم المتجددة.

وبينت النتائج أن مجال مهارات استخدام شبكة الانترنت جاء في المرتبة الأولى، بدرجة احتياج كبيرة، تلاه مجال مهارات استخدام الحاسوب، وبدرجة احتياج متوسطة في المرتبة الثانية، ويمكن اعتبار ذلك نتيجة منطقية للملامح العصر الحالي من اندماج للتكنولوجيا بحيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة العلمية والعملية و حتى الاجتماعية منها، مما ألزم الكثيرين ومنهم المعلمين على تعلم المهارات اللازمة استخدامها وخصوصاً الأساسية منها كالمهارات المتعلقة باستخدام الحاسب، والتي تساعدهم على تيسير جوانب حياتهم المختلفة. لذا نجدها قد جاءت في الترتيب الثاني بعد مجال استخدام الانترنت الذي حصل على المرتبة الأولى من حيث الاحتياج للتدرب عليه. وهذا يشير إلى أن أفراد العينة واعون بأهمية شبكة الانترنت في التعليم والتعلم لما تقدمه من خدمات ولذلك فهم يدركون جيداً حاجتهم للتدرب على استخدامها.

وقد يرجع حصول مجال مهارات استخدام الحاسب على درجة احتياج متوسطة للتدرب عليه إلى تلقي معلمي التعليم الابتدائي لتكوين أثناء الخدمة على استخدام الحاسوب، كما أن بعض المعلمين الجدد قد سبق لهم وفي أثناء إعدادهم وتأهيلهم الأولي (قبل الخدمة) التدرب على كيفية استخدام الحاسوب. أما حصول مجال مهارات استخدام شبكة الانترنت على درجة احتياج كبيرة للتدرب على مهارات هذا المجال فقد يرجع إلى أنه لم يسبق لمعلمي التعليم الابتدائي أن تلقوا أي نوع من التدريب

على استخدام الانترنت سواء قبل الخدمة أو أثناءها، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تخطيط وتصميم برامج تدريبية لإكساب هؤلاء المعلمين مهارات استخدام شبكة الانترنت.

مما سبق يتبين أن غالبية المهارات المتضمنة في الاستبيان اعتبرت حاجات تدريبية للمعلمين بين الدرجة المتوسطة والكبيرة، إذ تبين أن عدد الحاجات التي يحتاج المعلمون للتدرب عليها بدرجة كبيرة (21) احتياجاً من أصل (28) احتياجاً تدريبياً في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، و(07) احتياجات بدرجة متوسطة، ولم يأت أي من العبارات تحت درجة احتياج كبيرة جداً، أو درجة احتياج ضعيفة، أو درجة احتياج ضعيفة جداً.

وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى؛ أي توجد احتياجات تدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الردادي، م. 2012)، ودراسة (بركات، ز. 2010) ودراسة (الغامدي، ع. 2008) ودراسة (الحاوري، ع. 2007) ودراسة (ديب، أ. 2006: 436) ودراسة (الشمري، م. 2005) ودراسة (Fok, S et al. 2005) التي أسفرت عن وجود حاجة عالية بين المعلمين للتدريب على مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت كمهارات التشغيل الأساسية في الحاسب، ومهارات البرامج التطبيقية ومهارات استخدام الإنترنت.

2.8. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من الجنسين على كل مجال وعلى الأداة ككل، ثم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين الفئتين. كما في الجدول رقم (06).

جدول رقم (06): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة على مجالات الأداة و الأداة ككل، تبعاً لمتغير الجنس.

| المجالات      | الذكور (ن=281) |            | الإناث (ن=266) |               | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | حجم التأثير ( $\eta^2$ ) |
|---------------|----------------|------------|----------------|---------------|----------|---------------|--------------------------|
|               | المتوسط م      | الانحراف ع | المتوسط م      | الانحراف رافع |          |               |                          |
| المجال الأول  | ,213           | ,271       | ,563           | ,041          | - 3,471  | ,0010 دال     | ,0210 ضعيف               |
| المجال الثاني | ,363           | ,261       | ,773           | ,990          | - 4,246  | ,0000 دال     | ,0320 ضعيف               |
| الأداة ككل    | ,293           | ,201       | ,683           | ,920          | - 4,168  | ,0000 دال     | ,0300 ضعيف               |

يتضح من الجدول رقم (06) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية بسبب اختلاف مستويات متغير الجنس في المجالات والأداة جميعاً، ولبيان الدلالة الإحصائية للفروق تم استخدام اختبار "ت" على المجالات والأداة ككل. إذ تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) بين الجنسين في تقديرهم لاحتياجاتهم التدريبية على مجالات الأداة والأداة ككل، وهي لصالح الإناث، حيث جاء المتوسط الحسابي للإناث في مجالات الأداة والأداة ككل أعلى من المتوسط الحسابي للذكور.

وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير الجنس".

كما تم تقويم الدلالة العملية للنتائج بحساب حجم التأثير إيتا تربيع ( $\eta^2$ ) كأسلوب مساند للدلالة الإحصائية، للتعرف على درجة تأثير المتغير المستقل (الجنس) على المتغير التابع (تقدير أفراد العينة لاحتياجاتهم التدريبية)، والذي بلغ (0,0300)، وهو حجم تأثير ضعيف. ومن ثمة فالفرق الدال إحصائياً إنما هو راجع لحجم العينة الكبير فقط وليس لتأثير متغير الجنس، فهذا الأخير تأثيره ضعيف في مجالات الأداة والأداة ككل، أي أن معلمي التعليم الابتدائي لا يختلفون في تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية باختلاف جنسهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الوعي الذي أصبح يتمتع به كل من الذكور والإناث على السواء بأهمية امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة ما تعلق منها بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (Mathews, 1998) التي أشارت إلى أن الذكور يمتلكون القدرة على استعمال التقنية أكثر من الإناث. هذا الأمر كان في بدايات استخدام التقنية أين كان الذكور يتميزون بدرجة أكبر من فرص الاستقلالية مقارنة بالإناث، مما عكس زيادة فرصهم في استخدام التكنولوجيا. أما اليوم ومع اكتساح التكنولوجيا لكل مجالات الحياة، أصبح لدى الإناث الوعي الكافي بأهميتها وأهمية التسليح بالمهارات اللازمة لاستخدامها، وأصبحت لديهم الاحتياجات التدريبية نفسها التي يحتاجها الذكور. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (بركات، 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس، وبحساب حجم التأثير ( $\eta^2$ ) لهذا المتغير في هذه الدراسة دلت النتائج على وجود حجم تأثير ضعيف، وهي بذلك تتفق مع نتائج الدراسة الحالية في حجم تأثير متغير الجنس.

3.8. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية حسب متغير المؤهل العلمي على كل مجال وعلى الأداة ككل. و الجدول رقم (07) يوضح ذلك.

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، حسب متغير المؤهل العلمي.

| المجموع<br>(ن=547) | ش.الليسانس<br>س<br>(ن=222) | البكالوريا<br>وخريج<br>المعهد(ن=66) | ش.<br>البكالوري<br>(ن=38) | 3 ثانوي<br>وخريج لمعهد<br>(ن=155) | مستوى 3<br>ثانوي(ن=66) | الخط<br>الخط |
|--------------------|----------------------------|-------------------------------------|---------------------------|-----------------------------------|------------------------|--------------|
|                    |                            |                                     |                           |                                   |                        |              |
| ع                  | م                          | ع                                   | م                         | ع                                 | م                      | ع            |

الاحتياجات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام

|            |               |              |
|------------|---------------|--------------|
| 091        | 151           | 181          |
| 483        | 563           | 383          |
| 021        | 081           | 131          |
| 303        | 383           | 193          |
| 990        | 021           | 231          |
| 523        | 693           | 293          |
| 800        | 730           | 071          |
| 313        | 473           | 113          |
| 281        | 371           | 261          |
| 573        | 603           | 523          |
| 970        | 051           | 930          |
| 953        | 983           | 923          |
| الأداء ككل | المجال الثاني | المجال الأول |

يتضح من الجدول رقم (07) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية بسبب اختلاف مستويات متغير المؤهل العلمي في المجالات والأداة ككل. وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات على مجالات الأداة والأداة ككل ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (08) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (08): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الأداة و الأداة ككل، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

| المجالات                              | مصدر التباين      | الرمجات<br>المجموع | درجات الحرية | متوسط<br>الرمجات | قيمة (ف) | مستوى<br>الدلالة | حجم<br>التأثير (١٢) |
|---------------------------------------|-------------------|--------------------|--------------|------------------|----------|------------------|---------------------|
| مهارات<br>استخدام<br>الحاسوب          | بين<br>المجموعات  | 94833              | 4            | 4878             | 3206     | 0,000<br>دال     | 0,044<br>ضعيف       |
|                                       | داخل<br>المجموعات | 727<br>866         | 542          | 3431             |          |                  |                     |
|                                       | المجموع           | 761<br>813         | 546          | -                |          |                  |                     |
| مهارات<br>استخدام<br>شبكة<br>الانترنت | بين<br>المجموعات  | 35420              | 4            | 885              | 8623     | 0,004<br>دال     | 0,027<br>ضعيف       |
|                                       | داخل<br>المجموعات | 714<br>084         | 542          | 3171             |          |                  |                     |
|                                       | المجموع           | 734<br>438         | 546          | -                |          |                  |                     |
| الأداة<br>ككل                         | بين<br>المجموعات  | 51724              | 4            | 1296             | 2405     | 0,000<br>دال     | 0,037<br>ضعيف       |
|                                       | داخل<br>المجموعات | 633<br>984         | 542          | 1701             |          |                  |                     |
|                                       | المجموع           | 658<br>501         | 546          | -                |          |                  |                     |

يتبن من الجدول رقم (08) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي على مجالات الأداة والأداة ككل. وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وللتحقق من الدلالة العملية لتأثير متغير المؤهل العلمي على تقديرات معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية، تم حساب حجم التأثير إيتا تربيع ( $\eta^2$ ) للتعرف على درجة تأثير المتغير المستقل (المؤهل العلمي) على المتغير التابع (تقدير أفراد العينة لاحتياجاتهم التدريبية)، والذي بلغ (0,370)، وهو حجم تأثير ضعيف. ومن ثمة فالفرق الدال إحصائياً إنما هو راجع لحجم العينة الكبير فقط وليس لتأثير متغير المؤهل العلمي، فهذا الأخير تأثيره ضعيف في مجالات الأداة والأداة ككل، أي أن معلمي التعليم الابتدائي لا يختلفون في تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية باختلاف مؤهلاتهم العلمية. وقد يرجع ذلك، أي عدم تباين الاحتياجات التدريبية للمعلمين تبعاً للمؤهل العلمي إلى نفس السبب الوارد في تفسير نتائج السؤال السابق، أي ضعف برامج التكوين الأولي والتكوين أثناء الخدمة. فبالنظر إلى أن المصدر الرئيس لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة هي برامج التكوين التي عقدتها وزارة التربية والتعليم لفائدة جميع المعلمين، وبالتالي فإن جميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم يتعرضون للبرامج التكوينية نفسها أثناء الخدمة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالكثيرين منهم ذوي مستوى تأهيل أقل من البكالوريا، لم يكن لهم الحظ في تكوين قبل الخدمة على استخدام الحاسب وشبكة الانترنت. وحتى برامج التكوين أثناء الخدمة التي تلقوها كانت بغرض تحسين المستوى، والتي غالباً ما تركز وبشكل رئيس على مواد تربوية ولا تعطي وزناً كبيراً لتطبيقات الحاسوب، دون تطبيقات الانترنت. أما المعلمين ذوي التأهيل الجامعي فقد تلقوا معلومات وتدريب في مجال استخدام الحاسب خلال فترة تكوينهم الأولي، وبالرغم من هذا فإن مهاراتهم في استخدامها تتفق مع مهارات المعلمين ذوي المستوى الأقل. وهذا ما يؤكد ضعف البرامج التكوينية الأولية التي

تقدم للمعلمين الطلبة في مجال استخدام التكنولوجيا، إلى جانب أن تكوينهم على استخدامها أثناء الخدمة لم يكن ذو فعالية بالقدر الذي تظهر فيه الفروق بين المعلمين.

وقد اتفقت مع نتائج دراسة (بركات، 2010) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وبحساب حجم التأثير ( $\eta^2$ ) لمتغير المؤهل في هذه الدراسة، دلت النتائج على وجود حجم تأثير متوسط، وهي بذلك تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

ونظراً لعدم توفر البيانات اللازمة لحساب حجم الأثر ( $\eta^2$ ) في كل من دراسة (الردادي، 2012) ودراسة (الغامدي، 2008) ودراسة (الشمري، 2005) ودراسة (Sormunen & Chaiupa, 1994)، لم تستطع الباحثة معرفة حجم تأثير متغير المؤهل العلمي في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية، ولا يمكن الاعتماد على نتائج الدلالة الإحصائية فقط في مقارنة النتائج دون تحديد لحجم الأثر.

#### 9. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

➤ نظراً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من ارتفاع مستوى الحاجة للتدريب على مهارات استخدام الحاسوب والانترنت، فإن الباحثة توصي بضرورة العمل على إشباعها بالتدريب المستمر أثناء الخدمة، مع التركيز على مهارات استخدام شبكة الانترنت التي أبدى المعلمون احتياجاً كبيراً للتدريب عليها، وأن يكون التدريب على مثل هذه التكنولوجيا شاملاً لكافة فئات المعلمين مهما كان مؤهلهم العلمي أو جنسهم.

➤ واستكمالاً لجهد هذه الدراسة، فإن الباحثة توصي بالاستفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية التي تم حصرها في هذه الدراسة بتصميم برنامج تدريبي لتبليتها وإشباعها.

➤ ضرورة وعي الجهات المسؤولة عن التكوين الأولي للمعلمين بأهمية تنمية مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب وشبكة الانترنت. وإعادة النظر في برامج التكوين بتقليص

النظري وزيادة الوقت المخصص لساعات التدريب العملي حتى يتمكنوا من تلك المهارات.

➤ ضرورة توفر بحوث دورية ومستمرة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، لتكون منطلقاً لتطوير برامج تكوين المعلمين الأولية قبل الخدمة، أو لتصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة.

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور. (2003). لسان العرب، (ج5). بيروت: دار الكتاب العلمية.
2. بطرس، بطرس. (2007). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
3. بركات، زياد. (2010). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين". ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، المنعقد في 6-9 أفريل 2010.
4. ديب، أوصاف. (2006). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم". مجلة جامعة دمشق، 22(2)، ص 435 - 467.
5. الحاوري، عبد الملك أحمد علي. (2007). برنامج مقترح لتدريب معلمي التعليم الأساسي في مجال استخدام التقنيات المعاصرة في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، الجمهورية اليمنية.
6. كافي، أحمد. (2004). الحاجة الشرعية حدودها وقواعدها. بيروت: دار الكتب العلمية.
7. الناعبي، سالم بن عبد الله. (2010). "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(3)، ص (41-74).
8. السيد، عليوة. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
9. عزيز، صبحي خليل. (1985). أصول وتقنيات التدريس والتدريب. بغداد: مركز التعريب والنشر.
10. الرادادي، ممدوح بن عالي مبروك. (2012). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة،

- تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
11. شحاتة، حسن وآخرون. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
12. الشمري، مستورة بنت عبيد لافي. (2005). الاحتياجات التدريبية في الحاسب والانترنت لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
13. الغامدي، عبد الوهاب بن عبد الله. (2008). تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الالكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
14. غنيمه، محمد متولي. (1996). سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعليمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Brown, Bettina Lankard. (2000). Web-Based Training. (ERIC-ED445234).
2. Bussey, Julia M; Dormody, Thomas J; VanLeeuwen, Dawn. (2000). Some Factors Predicting the Adoption of Technology Education in New Mexico Public Schools. (ERIC – EJ620879).
3. Fok, Shui-Che; Chan, Kam-Wing; Sin, Kuen-Fung; Anita, Heung-Sang Ng; and Yeung, Alexander Seeshing. (2005). In-Service Teacher Training Need in Hong Kong. (ERIC – ED490057).
4. Gardner, Jacob D. (2011). Understanding the Role of Technology in a Secondary School Social Studies Classroom. (ERIC –ED521233).
5. Hsu, Shihkuan. (2011). Who Assigns the Most ICT Activities? Examining the Relationship between Teacher and Student Usage. (ERIC–EJ908714).
6. Jones, Anthony. (2000). use of computers by teacher education students during teaching practice. (ERIC –ED441778).
7. Lim, Cher Ping; Khine, Myint. (2006). Managing Teachers' Barriers to ICT Integration in Singapore Schools. (ERIC –EJ723734).
8. Lipscomb, George B ; Doppen, Frans H. (2002). Climbing the Staire: Preservice Social Studies Teachers; Perceptions of Technology Integration. (ERIC –ED476610).
9. Mathews, Jerry G. (1998). Predicting teacher perceived technology use: Needs assessment model for mall rural schools. (ERIC-ED418828).
10. Parks, Amanda; Pisapia, John. (1994). Developing Exemplary Technology-Using Teachers. (ERIC– ED411360).
11. Sormunen, Carolee; Chalupa, Marilyn. (1994). Perceived preservice And In-service Technology Training Needs of Indiana Business Teachers. (ERIC – EJ480546).